

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[714] 2 - باب إتيان الانبياء والاصياء لزيارته عليه السلام الاخبار: الصحابة

والتابعين والرواة 1 - كامل الزيارات: الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن الحسين ابن بنت أبي حمزة الثمالي قال: خرجت في آخر زمان بني مروان إلى [زيارة] قبر الحسين بن علي عليهما السلام مستخفيا من أهل الشام حتى انتهيت 1 إلى كربلاء فاخفيت في ناحية القرية حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر، فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال لي: انصرف مأجورا فإنك لا تصل إليه فرجعت فرعا حتى إذا كاد يطلع الفجر أقبلت نحوه حتى إذا دنوت منه خرج إلي الرجل فقال لي: يا هذا إنك لن 2 تصل إليه، فقلت له: عافاك الله ولم لا أصل إليه وقد أقبلت من الكوفة أريد زيارته؟ فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وأنا أخاف أن أصبح فيقتلونني أهل الشام إن أدركوني ههنا، قال: فقال لي: اصبر قليلا فان موسى بن عمران عليه السلام سأل الله أن يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فأذن له فهبط من السماء في سبعين ألف ملك فهم بحضرته من أول الليل ينتظرون طلوع الفجر، ثم يعرجون 3 إلى السماء. قال: فقلت [له]: فمن أنت عافاك الله فان: أنا من الملائكة الذين أمروا بحرس قبر الحسين عليه السلام والاستغفار لزواره، فانصرفت وقد كاد [أن] يطير عقلي لما سمعت منه، قال: فأقبلت (حتى إذا طلع الفجر أقبلت) 4 نحوه فلم يحل بيني وبينه [أحد] فدنوت منه 5 فسلمت عليه، ودعوت الله على قتلته وصليت الصبح وأقبلت مسرعا مخافة أهل الشام. 6 2 - أقول: في بعض مؤلفات أصحابنا: قال: روي عن سليمان الاعمش _____ 1 - في الاصل: أتيت. 2 - في المصدر، وخ: لا. 3 - في البحار: يرجعون. 4 - في المصدر: لما طلع الفجر. 5 - في المصدر: من القبر. 6 - ص 111 ح 2 والبحار: 45 / 408 ح 14.